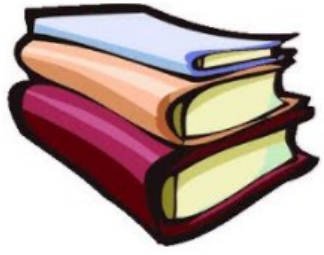


يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

"الكتابُ هُوَ الجَلِيسُ الذي لَا يُطْرِكُ والصَّدِيقُ  
الذي لَا يُغْرِيكَ والصَّاحِبُ الذي لَا يُرِيدُ  
استخْرَاجَ مَا عِنْدَكَ بِالْمَلَقِ.



يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

الكتابُ لا يُعاملكَ بالمكر ولا  
يخدعك بالنفاق ولا يحنالُ  
عليك بالكذب.



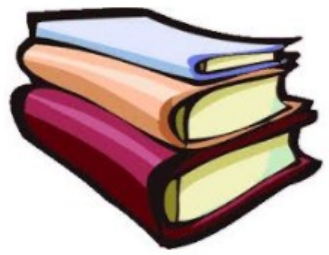
يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

الْكِتَابُ هُوَ الَّذِي إِنْ نَظَرْتَ فِيهِ أَطَالَ إِمْتَاعَكَ

وَشَحَذَ طِبَاعَكَ وَبَسَطَ لِسَانَكَ وَجَوَّدَ بَنَانَكَ

وَفَحَّمَ أَلْفَاظَكَ وَبَحَبَّحَ نَفْسَكَ وَعَمَّرَ صَدْرَكَ

وَمَنَحَكَ تَعْظِيمَ الْعَوَامِ وَصَدَاقَةَ الْمُلُوكِ



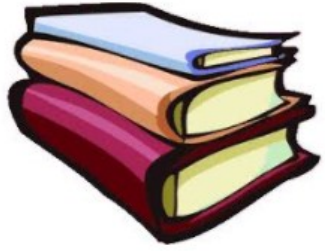
يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

الكتابُ هُوَ الذي إن نَظَرْتَ فيه عَرَفْتَ به في  
شهر مَالًا تَعْرِفُهُ من أفواه الرِجَال في دَهر مَعَ  
السَّلَامَةِ من مُجَالَسَةِ البُغْضَاءِ ومُقَارَنَةِ  
الأَغْبِيَاءِ



يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

الكتابُ هُوَ الذي يُطِيعُكَ بالليلِ  
كَطَاعَتِهِ بالنَّهارِ وَيُطِيعُكَ في السَّفَرِ  
كَطَاعَتِهِ في الحَضَرِ ولا يَعتَلُّ بنومٍ ولا  
يَعتريه كَلَلُ السَّهَرِ



يقول الجاحظ في ثنائه على الكتاب وتعداد فوائده:

الكتابُ هُوَ الْمُعَلِّمُ الَّذِي إِنْ افْتَقَرْتَ إِلَيْهِ لَمْ  
يَحْتَقِرْكَ وَإِنْ قَطَعْتَ عَنْهُ الْمَادَّةَ لَمْ يَقْطَعْ  
عَنْكَ الْفَائِدَةَ وَإِنْ عَزَلْتَهُ لَمْ يَدَعْ طَاعَتَكَ وَإِنْ  
هَبَّتْ رِيحُ أَعَادِيكَ لَمْ يَنْقَلِبْ عَلَيْكَ.